

ملخص محاضرات وحدة التواصل الحضاري
بين الجزائر وإفريقيا جنوب الصحراء
في العصر الحديث
السنة أولى ماستر-السداسي الأول-
تخصّص: الجزائر في العصر الحديث
مادة إختيارية/حجم ساعي 30، 22 ساعة/مدة المحاضرة 30، 1
ساعة/المعامل 01/الأرصدة 01

أ. د عثمانى أم الخير

لم تقتصر علاقات الجزائر على المشرق الإسلامي أو البلدان المغاربية؛ بل تجاوزتها إلى فتح علاقات مع بلدان إفريقية، بحكم الجوار والانتماء إلى نفس القارة، وبحكم أنّ الإسلام يجمع بين معتنقيه في كلّ مكان، فنشط بذلك تواصل حضاري بين الجزائر وبلاد السودان الغربي، كان من أهمّ مظاهره، ازدهار النشاط التعليمي، وتجلّى اهتماماته فيما أنجز من مؤسسات تهتم به كالزوايا، والمدراس، وغيرها.

مفاهيم:

السودان الغربي: كلمة تُطلق على المنطقة المحصورة بين المحيط الأطلسي غرباً والمحيط الهندي شرقاً، والصحراء الكبرى، كما يطلق على جميع الأقاليم شبه الصحراوية، من إفريقيا التي انتشر فيها الإسلام جنوبي الصحراء، ومصر.

تضمّ بلاد السودان مايلي:

- 1- السودان الشرقي: مناطق النيل، وروافد جنوب بلاد النوبة.
 - 2- السودان الأوسط: المناطق المحيطة ببحيرة تشاد.
 - 3- السودان الغربي: حوض السنغال، وغامبيا، وفولتا، والنيجر الأوسط.
- ومن أهمّ ممالك السودان الغربي الإسلامية:

- 1- مملكة مالي.
- 2- مملكة السنغاي (أهمّ مراكزها: جَنَى - غاو - تنبكتو).
- 3- مملكة غانا.

